مناورات «اوكيان» تواصلت.. القوات الصينية والروسية تجري تدريبات على إطلاق الصواريخ

بوتين يوقع مرسوماً يرفع تعداد الجيش الروسي إلى مليونين و٣٨٩ ألف فرد

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يزيد إجمالي أفراد الجيش بين مدنيين متعاقدين وعسكريين إلى مليونين و٣٨٩ ألف فرد، بينهم مليون ونصف المليون عسكري، في حين وصف متحدث الكرملين ديمتري بيسكوف اتهامات الغرب لقناة «روسيا اليوم» بضرب من الجنون وغير المقبولة، مؤكداً أن الولايات المتحدة ماضية إلى أبعد ما يمكن في محاولاتها لقمع وجهات النظر. وفي التفاصيل، أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً يزيد إجمالي أفراد الجيش بين مدنيين متعاقدين وعسكريين إلى مليونين و٣٨٩ ألف فرد، بينهم مليون ونصف المليون عسكري. وسيدخل المرسوم حيّز التنفيذ اعتباراً من الأول من كانون الأول المقبل. وتضمن تعديلاً على مرسوم سابق حدد تعداد أفراد الجيش الروسي بمليونين و٢٠٩١٣٠ شخصاً، بينهم مليون و٣٢٠٠٠٠ عسكري، كما يكلف المرسوم الجديد الحكومة برصد المخصصات اللازمة من ميزانية وزارة الدفاع لتغطية الزيادة في تعداد الجيش، وفق موقع «روسيا اليوم».

إلى ذلك ثمن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجهود المصرية الرامية إلى وقف إطلاق النار والقتال في غزة، مشيراً إلى استمرار التعاون بين روسيا ومصر في مجلس الأمن بما الصدد وإلى أن القرارات ذات الشأن تصطدم بعرقلة واشنطن لها. وأوضح لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري بدر عبد العاطي بالعاصمة الروسية موسكو أن القرار الأخير الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة ظل مجرد حبر على ورق.

وقال: «لم يتم الوفاء بالوعود الأميركية، وهذا لا يعني أن علينا أن نوقف جهودنا، فإذا أدت الوساطة التي تقوم بها مصر مع عدد من الدول العربية الأخرى إلى نتائج، فإننا سنكون سعداء لكن هذا الموضوع لا يمكن تركه»، مشدداً على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بمجرد وقف إطلاق النار، لأن «الدورة الإنسانية في قطاع غزة كارثية، والوضع في الضفة الغربية ليس أفضل بكثير».

بدوره، أدان وزير الخارجية المصري سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، ودعا إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ ٧ عقود، معرباً عن تقديره لدور موسكو والموقف الذي تتبناه منذ اندلاع الأزمة في قطاع غزة، وتسليط الضوء على تطورات القضية الفلسطينية.

وقبل ذلك، ناقش لافروف، وعبد العاطي، القضايا الثنائية والدولية، حيث أعرب لافروف عن أمله بفرصة جديدة للبحث في المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية واتفاقية التعاون الاستراتيجي التي وُقعت عام ٢٠١٢، في حين ثمّن عبد العاطي دور روسيا في مجموعة «بريكس» ومساعدة مصر على الانضمام إليها، وفي تصريحات قبيل الاجتماع مع نظيره الروسي قال عبد العاطي: «تعاوننا مع روسيا يستند إلى اتفاق الشراكة الإستراتيجية، الذي ينص على التنسيق المنتظم حول القضايا الدولية».

في سياق آخر، وصف متحدث الكرملين ديمتري بيسكوف اتهامات الغرب لقناة «روسيا اليوم» بـ«ضرب من الجنون»، مؤكداً أن مثل هذه الهجمات على وسائل الإعلام غير مقبولة، وقال للصحفيين: «العقوبات على «أر تي» تشير إلى أن الولايات المتحدة قادرة على التمادي والمضي إلى أبعد ما يمكن في تشوّن دول أخرى والمشتريات العسكرية»، وأعلن فرض عقوبات على ثلاثة هياكل وشخصين على خلفية الاتهامات الموجهة للقناة، كما أعلنت العقوبات الأميركية الجديدة ضد وسائل الإعلام الروسية، وأن الجانب الروسي سيرد بالمثل.

واتهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قناة «أر تي» مؤخراً بالمشاركة في «عمليات سرية مزعومة للتدخل في محاولاتها لقمع وجهات النظر»، في حين أكدت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للقناة الأولى الروسية أن موسكو تبحث إجراءات الرد على العقوبات الأميركية الجديدة ضد وسائل الإعلام الروسية، وأن الجانب الروسي سيرد بالمثل.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في الرابع من الشهر الجاري فرض عقوبات على رئيسة تحرير شبكة «أر تي» الإعلامية سخريتها من هذه الاتهامات.

إلى ذلك، كشفت المخابرات الخارجية الروسية أن سلطات نظام كييف يستعد وبتحريض من الولايات المتحدة لشن ضربة صاروخية على مدرسة للأطفال توقع عدداً كبيراً من الضحايا، ومن ثم اتهام القوات الروسية بتنفيذها.

وأوضحت المخابرات في بيان أمس وفق وكالة «تاس»، أنه «وفقاً للمعلومات التي تلقتها وكالة الاستخبارات الخارجية تعمل قيادة الخدمات الخاصة والقيادة العسكرية لنظام كييف بتحريض من القيمين في الولايات المتحدة على سيناريو استفزاز غير إنساني آخر، حيث من المقرر شن هجوم صاروخي على مؤسسة للأطفال في الأراضي الخاضعة لسيطرة كييف «مستشفى أو روضة أطفال» يخلف عدداً كبيراً من الضحايا وتلفيق التهمة للقوات الروسية بارتكابها، كما من المتوقع تغطية إعلامية واسعة النطاق لهذه المأساة بمشاركة وسائل الإعلام الدولية الرائدة».

وحسب البيان، يخطط الأميركيون لاستخدام الاستفزاز لتعزيز حملة الضغط التي يدؤوها بالفعل على إيران، وكذلك على كوريا الديمقراطية بمزاعم تسليمها صواريخ بالستية لموسكو، ومن المفترض أن يتم تأكيد مزاعم بأن هذه الأنواع من الذخيرة هي التي استخدمت في الهجمات على مؤسسة الأطفال.

وفي السياق، رجحت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إقدام الجيش الأوكراني على الانقلاب ضد سلطات البلاد في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع روسيا، ونقلت الصحيفة عن جندي أوكراني قوله: «سيحدث انقلاب، لأن هذه الفكرة يتم الترويج لها من بعض يعيشون في المدن غير المتضررة في القتال».

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد هجوم قوات كييف على مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا استحالة أي تفاوض مع «من يقصفون المدنيين والبنية التحتية المدنية، ويحاولون تهديد مواقع الطاقة الروسية».

في ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس سقوط حربية تابعة لأسطول المحيط الهادئ الروسي والبحرية الصينية أجرت تدريبات إطلاق للصواريخ والمدفعية في بحر اليابان في إطار مناورات «أوكيان – ٢٠٢٤». وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس: «في إطار مناورات القيادة والأركان الإستراتيجية أوكيان ٢٤ نفذت سفن حربية تابعة لأسطول المحيط الهادئ التابع للبحرية الروسية وجيش التحرير الشعبي الصيني تدريبات مشتركة، في بحر اليابان تم خلالها إطلاق النار الحي من الأسلحة الصاروخية والمدفعية».

وتشارك في المناورات التي تجري في مياه المحيط الهادئ والمحيط المتجمد الشمالي والبحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين وبحر البلطيق أكثر من ٤٠٠ سفينة حربية وغواصة وسفينة دعم أسطول مساعدة، وأكثر من ١٢٠ طائرة ومروحية من الطيران البحري للبحرية والقوات الجوية الفضائية ونحو ٧٠٠٠ وحدة من الأسلحة والمعدات العسكرية والخاصة فضلاً عن أكثر من ٩٠ ألف فرد.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

رام الله حذرت من تصعيد المستوطنين جرائمهم في الضفة الغربية

«الوطني الفلسطيني»: لوقف الحرب الإسرائيلية والاعتراف بالدولة المستقلة

أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح ضرورة الضغط على إسرائيل لوقف حربها، وإنهاء حصارها المفروض على قطاع غزة، ورفع الحصار أيضاً عن الضفة الغربية، جاء ذلك خلال استقباله نائب رئيس البرلمان الألماني، سوزان كاستنر.

وحسب وكالة « وفا» نقل فتوح خلال الاجتماع، معاناة الشعب الفلسطيني جراء المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وأوضح حجم الدمار الذي لحق بالمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، كما استعرض الأوضاع المأساوية في الضفة الغربية، حيث تحدث عن الاعتداءات المتكررة من قوات الاحتلال ومستوطنيه، إضافة إلى الانتهاكات التي تتعرض لها البنية التحتية والمرافق العامة.

وأكد فتوح ضرورة التحرك العاجل للضغط على إسرائيل لوقف الحرب، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، ورفع الحصار أيضاً عن الضفة الغربية، كما شدد على أهمية الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، معتبراً أن هذا الاعتراف هو الطريق الوحيد لإنهاء الصراع.

من جانبها، أكدت كاستنر، موقف البرلمان الألماني الثابت بدعم حل الدولتين والعمل من أجل وقف الحرب، كما أعربت عن تضامنها ودعمها للشعب الفلسطيني، وأكدت جهود البرلمان الألماني في تقديم مساعدات الإغاثة والإيواء إلى قطاع غزة، والعمل على فتح المعابر وتمكين الطواقم الدولية والمحلية من تقديم المساعدة والإسعاف للمتضررين.

في الغضون، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من تصعيد جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم ومتمتلكاتهم، في الضفة الغربية بما فيها القدس، وذلك بدعم وتواطؤ من الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الخارجية في بيان صحفي: «إن التجمعات البدوية في الأغوار، ومجموعهم على الطلبة والمعلمين في مدرسة عرب الكعابنة الأساسية شمال غرب أريحا، واعتبرت الخارجية في بيان أوردته «وفا» أمس، أن تلك الجرائم ترجمة لسياسة الحكومة الإسرائيلية ويشرف على تنفيذها وزراء متطرفون أمثال سموتريتش وبن غفير، بدعم وحماية جيش الاحتلال وأذرعه المختلفة، في محاولة لحسم مستقبل الضفة الغربية عن طريق تسريع جريمة الضم التدريجي، وضرب الوجود الاحتلالي عشرات المناطق المصنفة (ج) وتفريغها بالكامل من أصحابها الأصليين، وتخصيصها كعمق إستراتيجي للتمدد الاستيطاني، بما يؤدي إلى تقويض فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

في سياق متصل، وفي الذكرى الثانية والأربعين لمجزرة صبرا وشاتيلا، قالت حركة «فتح»، إن شعبنا الذي تعرض منذ أن جثم المشروع الاستعماري على أرضه لأعتى وأفظع المجازر الدموية التي ارتكبت ولا تزال تُرتكب في مسعىً من مرتكبيها لتهجيره وطرده، سيواصل نضاله الوطني المشروع إلى أن ينجز مشروعه التحرري، المتمثل: بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وأضافت «فتح»، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، أمس الإثنين: إن ذكرى تلك المجزرة الدموية مائلةٌ في ذاكرة شعبنا الجمعية، وإن مرتكبيها ما زالوا يمارسون المجازر ذاتها بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وأكدت أن هذه الذكرى تعِدُ لدى شعبنا بواعث الإصرار على انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة، وممارسة حقّه في مقاومة الاحتلال حتى انتهائه من أرضنا المحتلة التي سيظل شعبنا بإرثه الحضاري والقومي ضارباً جذوره فيها.

وكالات

السنوار موجود داخل فلسطين ويوجه قريباً رسالة إلى العالم

الاحتلال يشن حملات دهم في الضفة والمقاومة تتصدى لاعتداءاته

المقاومة الفلسطينية خلال تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (عن الانترنت – أرشيف)

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الإثنين، حملة دهم واعتقالات وتفتيش في الضفة الغربية تخللها تصدٍ من مقاومين فلسطينيين، في حين أفادت المؤسسات التي تُعنى بشؤون الأسرى أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الفلسطينيين من الضفة الغربية، جرى تحويلهم إلى التحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، بذريعة التصدي للقوات الإسرائيلية والمستوطنين.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، تركزت الاقتحامات في مختلف محافظات الضفة، وخصوصاً في المخيمات، حيث دهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل، وفتشتها وعاثت بها خراباً، وأخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية، وذلك بعد احتجازهم لساعات.

وفي نابلس، تصدى مقاومون فلسطينيون لقوات الاحتلال بإطلاق النار خلال اقتحامها المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين بعد من الدوريات، وانتشرت في عدة أماكن فيه، ودهمت بعض منازل الفلسطينيين، كما دهمت هذه القوات منزل الأسير محمد خالد أبو رانجو في مخيم العين غربي المدينة، علماً أنه اعتقل قبل أيام، كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية عوريف جنوب نابلس بعدد من الدوريات، ودهمت بعض المنازل فيها، وأخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية، وذلك بعد احتجازهم لساعات.

وأصيب شاب بالرصاص الحي وآخر بجروح بعد تعرضه لاعتداء بالضرب خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس، التي اعتقلت طفلاً ووالده من قرية الجفتلك شمال مدينة أريحا، كما اعتقلت قوات الاحتلال شقيقين، وذلك بعد دهم منازلهما خلال اقتحام مخيم عقبة جبر في أريحا، واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت لقيا، غرب رام الله، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص تجاه الفلسطينيين، في حين اعتقل الاحتلال شاباً من بلدة دير عمار، كما دهمت عمارة سكنية خلال اقتحام حي المصايف في مدينة قلقيلية، قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء فيها، واعتقلت شاباً من منزله في شارع النفق جنوب المدينة، كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على أحد الشبان خلال اقتحام بناية سكنية في حي داود في مدينة قلقيلية.

في الغضون، أعلن مستشفى ابن سينا في الضفة الغربية استشهاد المقاوم سيف أبو دواس، أحد قادة كتيبة طوباس، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي على المدينة في وقت سابق، حسب وسائل إعلام فلسطينية أوضحت أن الشهيد البالغ من العمر ٢٧ عاماً، هو أحد أبرز القادة الميدانيين في كتيبة طوباس – سرايا القدس، واستشهد متأثراً بإصابته جراء قصف الاحتلال مركبة في طوباس شمال شمالي الضفة الغربية قبل ١٠ أيام.

في الغضون، صرح القيادي في حركة حماس الفلسطينية، أسامة حمدان، أن رئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار، «سيوجه رسالة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني والعالم قريباً»، وقال، في تصريحات صحفية: إن «يحيى السنوار، موجود داخل فلسطين ولن يغادرها»، مؤكداً أنه «مستعد للاستشهاد ألف مرة لأن كل ما يفعله هو لتحرير فلسطين، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأضاف حمدان «إسرائيل لا تضر الفلسطينيين وحدهم بل تضر المنطقة بأسرها»، متابعاً: «الحل المنطقي لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في قطاع غزة يتمثل في عقد صفقة للتبادل بدلاً من الاستمرار في القتال».

وكالات

تضارب وتشكيك في الإعلام الأميركي بشأن تعرض ترامب لمحاولة اغتيال ثانية

بايدن: مرتاح لنجاة ترامب.. والكرملين: الصراع السياسي في واشنطن متوتر

أرسلت الولايات المتحدة معدات عسكرية غير صالحة للاستعمال إلى تايوان، بما في ذلك «دروع متعفنة وذخيرة منتهية الصلاحية»، حسب صحيفة «تلغراف» البريطانية التي ذكرت أن المعدات تعرضت لأضرار ناجمة عن المياه، حيث ظلت في ميناء الشحن الجوي أكثر من ٣ أشهر بانتظار النقل الجوي إلى تايوان.

وتلقت الصحيفة عن موظفي المعهد الأميركي في تايوان قولهم: إن المعدات كانت «مبللة بالكامل ومليئة بالعفن»، وسط أنباء عن محاولة جديدة لاغتيال ترامب، وقال في تصريح له: «من الصعب أن نقول هنا، هذا ليس من شأننا حقاً، لكننا بالطبع نراقب من كثب المعلومات التي تأتي من الولايات المتحدة، وترى مدى توتر الوضع هناك، وما لذلك بين المتنافسين السياسيين، والصراع السياسي متوتر»، حسب «سبوتنيك».

وكالات

«تلغراف»: الولايات المتحدة تخذل تايوان بـ«دروع متعفنة»

العالمية والحفاظ على ميمنتها، تتخرط الأخيرة في حروب وتراكم ديوناً ضخمة في حين تتجاهل القضايا الداخلية، وهو ما أدى إلى نزاع داخلي حاد وفجوة متزايدة في الثروة واستقطاب سياسي متنام، مؤكداً أن الولايات المتحدة لا تحترم الدول الأخرى، وتخفق في إدراك التغيرات العالمية، وتسيء فهم دورها، وفق وكالة «شينخوا» الصينية.

بدوره قال الأستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية بجامعة تايوان قال تشن تشي-آن: إن الهيمنة الأميركية تستند إلى أهداف غير واقعية وفقدان الثقة في التهديدات التي تواجهها، ونتيجة لذلك، فإنها تضخ الموارد بإفراط للوصول إلى هذه الأهداف التي لن تجني منها إلا القليل في حين تقوض مصالحها الوطنية، مشيراً إلى أن سلطات تايوان اتبعت «للأسف» الولايات المتحدة في تبني نظرية اللعبة الصفرية الخاطئة، ما أدى إلى السردية المُسماة «مقاومة الصين لحماية تايوان».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢١-٢٢٧٧٥٢٦ – تلفاكس: ٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيمو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ – فاكس: ٤٣-٢٣١٣٠٩٠
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

بزشكيان أكد حق إيران بتعزيز قدراتها وعلاقاتها

الخامنئي: عزة الأمة الإسلامية تتحقق بالوحدة.. ونصرة غزة واجب

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقائه جمعاً من علماء الدين في إيران بمناسبة بدء أسبوع الوحدة الإسلامية (عن الانترنت)

شدد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي على ضرورة الاعتماد على الهوية الإسلامية وحماية هذه الهوية الثمينة لـ«أمة الإسلامية»، وقال «إن قضية هوية الأمة الإسلامية قضية جوهرية تتجاوز الجنسية، والحدود الجغرافية لا تغير حقيقة وهوية الأمة الإسلامية»، في حين بين الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن الوحدة والانسجام والوفاق في الأمة الإسلامية جمعاء كانت الأهداف الرئيسة لزيارته إلى العراق.

وخلال لقائه جمعاً من علماء الدين في إيران بمناسبة بدء أسبوع الوحدة الإسلامية، أشار الخامنئي إلى الجهود العدائية الرامية إلى جعل المسلمين غير مبالين بهويتهم الإسلامية، مبيناً أن تجاهل المسلم معاناة مسلم آخر في غزة أو في أي مكان آخر من العالم هو مخالف لتعاليم الإسلام، وأردف: «نصرة المظلومين في غزة وفلسطين هو من الواجبات المؤكدة، ومن يخالف هذا الواجب فسوف يسأله الله حتماً»، وفق وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

واستعرض الخامنئي المخططات والأنشطة التي يقوم بها المناوئون والمضمرون لنشر تناجح الخلافات الدينية في العالم الإسلامي، وخاصة في إيران، وقال: «إنهم يسعون وراء الفصل بين الشيعة والسنة في بلادنا وفي أي منطقة إسلامية أخرى باستخدام الوسائل الفكرية والدعائية والاقتصادية ويؤججون العناد والخلاف من خلال اللجوء إلى تصرفات مثل إجبار الأشخاص من الجانب الآخر على النيء، معرباً عن أسفه لبعض التصرفات التي تهدف، بعلم أو غير علم، إلى تشويه وتدمير الوحدة الإسلامية.

بدوره أوضح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن إسرائيل ترتكب، على مرأى ومسمع العالم، الإبادة الجماعية في غزة ولا أحد يحتج، وقال في مؤتمره الصحفي الأول أمس الإثنين: «إن كان الغرب قلقاً إزاء أمن إسرائيل، فلما لا يقلق على غزة وفلسطين، إذا العالم لا يجب أن يسمح لمجموعة مسنودة بالقوى الكبرى، بإبادة الناس الأبرياء ومن ثم يقلق من أن إيران ترسل الصواريخ».

ودعا بزشكيان، إلى ضرورة تعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية، مشيراً إلى أنه وجّه دعوة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان لزيارة طهران، وقال: «معاً وبيداً بيد يمكننا أن نجعل إسرائيل تفهم أنه ليس من حقها قصف الأبرياء».

وفي منشور باللغة الكردية، في منصة التواصل الاجتماعي أوضح بزشكيان أهداف زيارته إلى العراق، وجاء في المنشور الذي نقلته وكالة «إرنا»: إن الأهداف التي سعينا لتحقيقها خلال زيارتنا التي استمرت ثلاثة أيام إلى بلدنا الصديق والجار العراق، قامت بناء على الوحدة والوفاق والتضامن، حيث تم خلال هذه الزيارة التوقيع على ١٤ اتفاقية للتعاون بين إيران والعراق.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن فصلاً جديداً من العلاقات مع العراق قد بدأ تزامناً مع زيارة الرئيس بزشكيان، لافتاً إلى الطاقات المتوافرة لتطوير العلاقات التجارية مع إقليم كردستان، كما جدد دعم بلاده لجبهة المقاومة وتعزيزها بالمزيد، وقام الرئيس الإيراني الأسبوع الماضي بزيارة إلى العراق على رأس وفد رفيع المستوى من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في البلاد إذ خلالها إقليم كردستان العراق أيضاً.

من جهة ثانية، وفي مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أوضح عراقجي أن الأوروبيين تبنوا سياسات خاطئة وعدائية تجاه بلاده، وفرّطت قضية أوكرانيا من تعقيد العلاقات بين إيران وأوروبا، وقال «نحن بحاجة إلى حوار عقلاني مبني على الاحترام المتبادل لحل سوء التفاهم الذي نشأ، وحل هذه القضية ليس باستخدام أداة العقوبات الفاشلة، لأنهم رأوا في البرنامج النووي الإيراني أنهم لا يستطيعون تحقيق أي شيء، وتم الحصول على نتيجة أفضل عن طريق التفاوض».

وأضاف عراقجي: «في مسألة أوكرانيا، هم قللوا من إرسال إيران أسلحة إلى روسيا، وعليهم أن يسألوا أنفسهم ماذا حدث، إيران اليوم وصلت إلى درجة أنها تستطيع إنتاج وتصدير أسلحة متطورة حسب قول أوروبا نفسها، هذا الأمر مؤشر إلى إخفاق العقوبات وعلى أوروبا الحضور عند طاولة المفاوضات مع إيران بشكل ثنائي ومعقول لحل المشكلات والقضايا، وإذا تعاملنا مع مخاوف الجانبين بطريقة ثنائية، فستكون قادرين على استعادة العلاقات»، وفيما يتعلق بالانتخابات الأميركية، قال عراقجي: «لا يهم من يكون الظرف الآخر لنا في أميركا أو أوروبا، لكننا نتحرك وفقاً لمصالحنا، أما أن أميركا غير مستعدة للمفاوضات فهذا الأمر طبيعي لأنهم على أعتاب الانتخابات، لكننا مستعدون للتفاوض مع أوروبا».

وجدد عراقجي تأكيد دعم بلاده المطلق للمقاومة في قطاع غزة، وقال: «هذه حقيقة لا يمكن إنكارها في المنطقة، في غزة، رغم مرور نحو عام كامل، في منطقة صغيرة جغرافياً، إخفاق الكيان الصهيوني في تحقيق هدفه المتمثل في تدمير حماس رغم استخدامه كل قوته، وهو مجبر على التفاوض مع حماس نفسها من أجل وقف إطلاق النار، وهذا العجز والفشل للكيان الصهيوني هو إخفاق وعجز لأمريكا بصفتها داعمة له من خلال اختناق الاقتراءات والأكاذيب ضد أنشطة إيران النووية السلمية، مشدداً على ضرورة إنشاء جرنا إلى حرب في المنطقة وقمنا بتحييدها».

من جهته، اعتبر مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية محمد إسلامي أن الإيراني أنهم لا يستطيعون تحقيق أي شيء، وتم رفض الكيان الصهيوني الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية «أن بي تي» ورفضه وضع منشآته النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكلان تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

وأثناء مشاركته بالدورة العادية الـ٦٨ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، أوضح إسلامي أن الكيان الصهيوني أصبح متربعاً على زعامة تشويه سمعة إيران باعتماده الدعاية السلبية واسعة النطاق ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني، كما أن هذا الكيان يحاول تحويل الرأي العام عن جرائمه من خلال اختناق الاقتراءات والأكاذيب ضد أنشطة إيران النووية السلمية، مشدداً على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط.

وكالات

بغداد: تقارير أميركية غير دقيقة عن فتح مكاتب لحماس وأنصار الله

ردت الحكومة العراقية، على التقارير الأميركية التي تحدثت عن فتح مكتب لجماعة «أنصار الله» اليمنية، وحركة حماس الفلسطينية في بغداد، مؤكدة أن «هذه الأنباء غير دقيقة».

وقال حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في تصريحات لقناة «الحدث»: إن «الحديث عن مكتب للحوثي وحماس في بغداد، محاولة للضغط على الحكومة»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأول من أمس الأحد، نشرت وسائل إعلام أميركية تقريراً قالت فيه: إن «حركة حماس وجماعة أنصار الله اليمنية، اعتبرتا في الماضي عدواً، لكنهما حصلتا على استقبال حار في العراق، حيث فتحت كل منهما مكتباً لها في العاصمة العراقية، ما يكشف عن رغبة إيران في بناء كتلتها الإقليمية».

وحسب الإعلام الأميركي، «لا توجد علامة على بوابة المكتب السياسي لحركة حماس في بغداد، وعنوانها سر بحافظ عليه، والأمر نفسه ينطبق على «أنصار الله»، التي يبعد مكتبها مسافة قصيرة بالسيارة»، وقال: إن «المسؤولين العراقيين سمحوا بهدوء لكلا الجماعتين، اللتين تدعمهما إيران، بحضور دائم في بغداد منذ بداية الصيف الحالي، وذلك بعد أعوام من زيارات ممثلي الحركتين».

وكالات

معتز خليل

فشل إسرائيلي.. وورقة اللاجئين والرهان البريطاني على الخسائر المالية

• بات من الواضح أن الإعلان الإسرائيلي في بداية عملية «طوفان الأقصى» والمتعلق بالقضاء على حركة حماس، هو إعلان دعائي بامتياز، فرغم كل ما أصاب القطاع من دمار وتشريد الآلاف من سكانه، إلا أن شعبية حركة حماس تتصاعد في الضفة الغربية والشارع العربي، وبات هذا الطوفان أملاً بالنسبة للعالمين.

• الخلاف بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من جهة وبين مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصل إلى طريق مسدود، وهذا ما تشير إليه الكثير من المعطيات، ولعل الفضيحة الصحفية التي يزيد الحديث عنها في بريطانيا الآن هي خير دليل على ذلك، حيث نشر الصحفي ألون بيري بعضاً من المقالات والتحقيقات الاستخباراتية المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية في صحيفة «جويش كرونيكل»، معتمداً على معلومات حصل عليها من مكتب نتنياهو الذي يعاني صعوبة نشر بعض من الأخبار في الصحف العالمية، ولم تقدم له الأجهزة الأمنية العون اللازم، بحسب التعليقات الإسرائيلية، وهو ما دفع مكتب نتنياهو إلى التواصل المباشر مع بعض من الصحف العالمية، الأمر الذي استفز عناصر الاستخبارات الإسرائيلية، ليعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً أن كل ما طرحه بيري من موضوعات تتعلق بالمقاومة الفلسطينية وحركة حماس ويحيى السنوار، ليس إلا فبركة خيالية ومحض خيال، لتعتذر الصحيفة للقراء وتوقف التعاون مع بيري، وتتواصل نذر الخلافات بين الأجهزة الإسرائيلية التي لا تزال تعاني تداعيات السابع من تشرين الأول.

• يتجسد الانتصار الحقيقي للمقاومة وما قامت به في السابع من تشرين الأول، من خلال الخلافات المشتعلة في قلب إسرائيل الآن، سواء الخلافات الأمنية أم السياسية على حد سواء.

• لا تزال بريطانيا تراهن على الخيار «فشل»، فبعد إخفاق خطتها لترحيل اللاجئين إلى رواندا، يأتي رئيس الوزراء غير ستارمر ليتباحث مع الإيطاليين في روما طالباً تنفيذ المخطط الإيطالي لنقل اللاجئين غير الشرعيين من البلاد إلى جورجيا، ملايين من الجنيهات البريطانية ضائعة بين رواندا وبين جورجيا، وكان من الممكن استثمارها لاستيعاب هؤلاء اللاجئين وتوظيفهم في بلد يمثل فيه العامل والحرق عملة نادرة.

× اعتقد أن أبرز ما يحتاج إلى محاولة اغتيال هو الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي خرج جمهوره اليميني غير راضٍ عن نتائج مناظرته الرئاسية الأخيرة مع كامالا هاريس، لترتفع شعبيته من جديد في الاستفتاءات الأولية عقب تعرضه لمحاولة الاغتيال، إنها لعبة السياسة الأميركية المجنونة التي لا نهاية لها.

• تتفاعل على الساحة البريطانية حالياً قضية فساد بطلتها فيكتوريا، زوجة رئيس الوزراء البريطاني، التي حصلت على ملابس باهظة التكاليف من رجل الأعمال وحيد علي، وهو واحد من أهم رجال الأعمال البريطانيين، حيث اشترى ملابس لمنزل رئيس الوزراء مسجلاً إياها كتبرع، صحيفة «التايمز» كانت بطلة هذه الفضيحة المالية، وهي الصحيفة نفسها التي كشفت من قبل عن سياسات مالية مشبوهة إلى حد ما ضد زوجة رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك، ومن قبلهم الحديث عن «شيري بلير» ودورها في نسج سياسات خارجية لبريطانيا مع قطر والولايات المتحدة الأميركية، إنها بريطانيا التي لا يزال الكشف فيها عن الفساد يتم بالروتين اليومي نفسه الذي لا يتغير دوماً، فالهدف من ذلك زوجة رئيس الوزراء.

• تعاني أوروبا الكثير من الأزمات في القطاع الصحي، وشخصياً لقد أصبحت أعاني من الأزمات في القطاع الصحي، فهو يمثل عبء كبير على الكثير من المؤسسات العربية الانتباه إلى هذه النقطة.

صحفي مصري مقيم في لندن

الخلافات اتسعت داخل حكومة الاحتلال.. وغانتس وصف أولويات رئيسها بالمشوهة

إعلام العدو: نتنياهو يستعد لإقالة غالانت وجدعون ساعر المرشح لخلافته

تزامناً مع زيارة المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين إلى الكيان الإسرائيلي، أكدت هيئة البث الإسرائيلية اتساع الخلاف بين رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت بشأن توسيع الحرب في الشمال.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، عن مصدر في مكتب نتنياهو، أمس الإثنين، إن «نتنياهو في طريقه لإقالة وزير دفاعه، يوآف غالانت، ووزير العدل السابق، جدعون ساعر، هو المرشح للحصول على حقيبة الدفاع بدلاً من غالانت»، وفي السياق نفسه، أوضحت صحيفة «هآرتس»، نقلاً عن مصادر، أن «نتنياهو يسعى لإقالة غالانت، بذريعة عرقلته توسيع الهجوم على لبنان، وفي حال إقالة غالانت، فإن جدعون ساعر، مستعد للدخول بدلاً منه في وزارة الدفاع، خلال ساعة».

من جانبه، صرح وزير الأمن القومي الإس